السنة الاولى

Friday June 25 1920

العدد ٥

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in Jaffa by;
Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS.
10 P.T. 1st Page per line
6 « 2nd & 3d Pages
4 « 4th Page
ENGLISH, HEBREW OR FRENCH
ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC
FREE OF CHARGE
Advertisements in any language also
Published
Money orders payable to the
Publisher,
JAFFA (PALESTINE)
TELEGRAPHIC ADDRESS : AL-SALAM. JAFFA



جريدة يومية حرة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول
بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في فلسطين
١٢٠ غرشاً مصرياً في الخارج
اجرة النشر :
١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « الثانية والثالثة
٤ « « « الرابعة
واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء
صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : "السلام" يافا

يافا الجمعة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ — ٩ تموز ٥٦٨٠ — ٩ شوال ١٣٣٨

القمح في سنة ١٩٢١

رأي المتشائمين والمتفائلين

ان من اهم الامور التي تشغل بال العالم الآن هي مسألة القمح ، لانه قد ذاق من قلته الامرين في السنة الماضية ، وكاد بعض البلدان ان يقع في خطر المجاعة ، وبعضها قد وقع فعلاً . ولما كان هذا مما يهمنا الوقوف عليه آرنا ان ننشر اقوال فريقي المتفائلين والمتشائمين من الاحصائيين الخبيرين ، طلباً للفائدة . فقد نشر مراسل «الديلي ميل» الزراعي مقالة فى جريدته بهذا الشان (وهو من المتشائمين) — قال !

ان اوربا عامة وبريطانيا خاصة ، معرضة لاحتمال وقوع نقص هائل في الخبز ، يقدر بنحو بليون رغيف فى محصول السنة القادمة ، وهو اقل تقدير يراه كبار الاخصائين من رجال الاحصاء وعليه فاننا مستهدفون للمجاعة ، وقد اخذ الخبز منذ اليوم يضرب في لونه الى السواد ، وينحط صنفه ويقل وجوده في انحاء اوربا . والسبب فى ذلك واضح . وهو ان كل امة تقول ان لا بد لنا من ان نأكل ، وان نحصل على الاكل بارخص الاثمان وقد نشأ عن ارتفاع ثمن الخبز في الارجنتين فزع فى النفوس ، وربما الغيت تعهدات التصدير التي عقدت هناك وفي البلاد الاخرى للسبب عينه

لقد ايقن الشرق اليوم كما ايقن الغرب منذ سنين بان دقيق القمح افضل من دقيق اي حبوب اخرى ، وهو ما جعل مقطوعيته تبلغ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه . ومن الغريب ان حكومة البلجيك اقتفت أثر بريطانيا ، بجعل ثمن كل مئة كيلو من القمح خمسين شلناً فقط مما جعل الفلاحين يحولون زراعة القمح الى بذر الكتان لما رأوه من الخسارة فاضطرت البلجيك الى استصدار القمح من الخارج بثلاثة اضعاف الثمن الذي وضعته الحكومة .

وبالرغم من ان ما يزدرع في سبيريا من القمح ، يكفي لتموين العالم كله الا انه لا يمكن التعويل عليها الآن ، لتأثير روح البلشفية في عقول الفلاحين في الشرق الاوسط ولا سيما الرومانيين ما جعلهم ان لا يهتموا بتصدير كيلة واحدة فالفلاح اليوم يأكل دقيق القمح ويستهلك كل ما يزرعه ولا يبالي بالمال ، وقد علمته الحرب الاخيرة مضاعفة الاهتمام بالحصول على القوت لنفسه ، واحتقار اوراق النقد التي يسميها الناس مالا . والغريب ايضاً ان كل بلاد الان تستورد ولا تريد ان تصدر شيئاً من القمح الى البلاد الاخرى ، حتى روسيا ، بصرف النظر عن فرنسا واليابان

اما استراليا فان فيها مخازن ملأى مغلقة معطلة عن التصدير ، لقلة وسائل النقل .

فماذا نحن صانعون بهذا العجز ، ومن اين يؤتى به ؟.. ليس لدينا الان ، امام هذا الموقف الا وسيلتان ، احداهما ان ينقص المستهلكون اكلهم مع زيادة الانتاج . والوقت لا يتسع للتهاون فليكن لدينا في الخريف المقبل مساحة لزرع القمح تعادل المساحة التي كنا نزرعها في آخر سنة من سني الحرب .»

ومن فريق المتفائلين مراسل «الديلي تلغراف» الزراعي ، حيث كتب في جريدته يقول :

«ان وقائع الحال لا تؤيد ما قيل عن قلة الخبز فى اوربا سنة ١٩٢١ فان الاخبار الواردة مؤخراً من اميركا وكندا احسن منها فى الاشهر السابقة . وان صادرات القمح من اميركا تساوي صادراته فى السنوات السابقة . وان زراعات الشتاء في بريطانيا واستراليا والبلجيك ومصر سائرة على ما يرام والمأمول ان يفيض عن الهند كمية كبيرة من القمح »

وقالت «الماتان» الفرنسوية ، ان فرنسا وبريطانيا وايطاليا طلبت من حكومة الارجنتين ان تاذن في اصدار مقادير القمح التي اشتراها منها الحلفاء قبل سن قانون منع التصدير الجديد

اما هنا فى فلسطين فان جميع الدلائل تدل على ان محصولات بلادنا هذه السنة على اختلافها جيدة تفوق مقاديرها محصولات سني الحرب الاخيرة وان كانت فى بعض الجهات اقل منها فى تلك السنين الا ان فى جهات اخرى قد تعادل محصولاتها سني ١٤ و١٣ وما قبلهما من السنين

ينتج من هذا اننا من المتفائلين خيراً بمحصولات هذا العام فى الداخل خصوصاً . ولاسيما ان اعتماد فلاحينا معظمه على الشعير اكثر منه على القمح . فاذا قام مجلس التموين الذي انشيء حديثاً في عاصمة هذه البلاد بما هو مطلوب منه حق قيام ومنعت الحكومة التصدير الا بعد اكتفاء البلاد ، كانت لنا هذه السنة سنة خير ورخاء .

المنبر العام

(١)

كلمة حق وسلام

حول الاحلام

قرأت فى احدى الصحف العبرانية ، ان جريدة عربية نشرت مقالة تنبأت فيها عن مستقبل نابلس فى العشرين السنة المقبلة .

ويظهر ان كاتب تلك المقالة ليس من ذوي التخيلات الواسعة ، فانه اخذ يقص على قرائه حلماً رآه ، والانسان لا يرى في حلمه الا ما جاس في نفسه وجال في ضميره وتحدث به قلبه فى يقظته...

ولهذا فاني اقول الان ان لا حلم فى المنام الا اذا تقدمته الهواجس فى اليقظة ...

وهواجس كاتب هذه المقالة التي نحن بصددها ، تعبر بان حيات امتين في بلاد واحدة ، وتحت سماء واحدة ، في حكم المستحيل ...

ان سكان نابلس ، وكلهم من ابناء العرب كما هو معلوم ، يرفضون دخول يهودي الى مدينتهم لان هذه المدينة «عربية» مقدسة ، واقدام اليهودي نجسة ؟!...

ولهذا فان حضرة الكاتب ، لم يستطع التصور بان اليهود عندما يقطنون نابلس غداً لا يطردون ابناء العرب منها ، وهي مقدسة لديهم قبل ان يقدسها هؤلاء...

ان السياسة التي يتبعها بعض من ابناء عمنا هي : قم من مكانك ، لاني اريده لنفسي !..

وطبقاً لهذه السياسة ، فانهم يعتقدون ان المكان الذي يشغلونه لجلوسهم لا يحق لاخر مشاركتهم فيه !.. وانه لما كان اليهود سوف يشاركونهم في مدينتهم في الغد ، فلا يبقى ثمت مكان لهم ؟!...

اما ان البلاد فسيحة الارجاء ، وواسعة الانحاء ، تكفي لكلا الشعبين معاً ، فهو مما لم يستطع هؤلاء تصوره !!...

ان ابن العرب يقطن نابلس اليوم فلا يجب اذاً ان تطأها قدم يهودي !!

لا بد لليهودي من الدخول الى نابلس غداً ، ولكن ابن عمه لا يدرك ان فى وسعه البقاء معه بسلام واطمئنان !..

لان اعتقاداً فاسداً استولى على قلبه ،

وتصورات لا طل لها من الصحة قد تملكت دماغه وهذا ما جعله ان يقول لليهودي حتى اليوم : «اني اولى منك ، وما دمت هنا فعليك بالذهاب والابتعاد او بعبارة اصرح ان دخولك محرم عليك !...» ولماذا ؟.. لانك تطرده اذا دخلت الى هذه المدينة !...

ليس هناك وجه آخر للمسألة !.. (؟.) ولكن قد يوجد مكان لكلينا معاً ولآخرين معنا اضاً !..

ان البلاد رحبة الاكناف بعيدة الاطراف تكفي عشرة اضعاف سكانها اليوم حاجاتهم ولكن يجب خدمتها لدر تلك الخيرات المكنوزة في جوف ارضها . وعندذلك لا تضيق فى وجه مئات الالوف من السكان فقط ، بل تسع الملايين ايضاً .

وعند ذلك سيرى ابناء عمنا كيف نستطيع ان نعيش معاً فى بلاد واحدة لاننا نجني ثمرات اتعابنا المشتركة سوية بلا فاضل ولا مفضول بيننا .

وعند ذلك يصح فينا جميعاً ما قاله اسحق لابنه يعقوب منذ مئات القرون : « فليعطك الله من ندى السماء ، ومن دسم الارض ، وكثرة حنطة وخمر ...»

ان ابن العم لم يدرك هذا بعد ، ولهذا فان احلامه ناشئة عن هواجس قلبه ، التي ترمي الى ان اليهودي سوف يطرده...

اما نحن فان احلامنا الحاضرة ان الشعب الفلسطيني العربي سوف يبلغ درجة من الرقى والعرفان بعد عشرين عاماً يحسده عليها سائر الشعوب !..

وبعد عشرين عاماً يرى نفسه شعباً راقياً في وسط وطننا القومي !...

وحينئذ يرى بام عينه كيف ان شعبين يستطيعان البقاء والحياة تحت سماء واحدة

وحينئذ يرى كما نرى نحن ان الشعب اليهودي وان اصبح الاكثرية فى البلاد ، فانه لا يضطهد الاقلية فيها لا بل اننا جميعاً نعيش بسلام وطمأنينة لا فرق بين اقلية واكثرية تحت سماء فلسطين

وحينئذ لا بد ان يخجل ابن نابلس في الغد من اعمال ابائه الحاليين

كذلك ايضاً ، سوف يضحك ابن دمشق من احلام ابائه اليوم .

ان فلسطين وطن قومي لليهود ولكنها ستضم معهم العربي والمتوالي والدرزي وغيرهم ، فوق اديم من الارض واحد وتحت قبة من الفلك واحدة ، دون استثناء فى المذهب والجنسية ، فيعيش الكل باتحاد ووئام ، ووفاق وسلام

فسلام للشعبين : اليهودي والعربي معاً ! كما ان سلاماً لفلسطين ايضاً !

ا٠لود فيبول

﴿٢﴾

الساعة الوحيدة

« الي الانسة الناظرة الى العالم من وراء نقاب »

لست اعني بالساعة الوحيدة ، تلك التي يختلي الانسان فيها بنفسه ، ولا تلك التي يقضيها بالعزلة والتأمل ، ولا ساعة التخشع والتعبد ، ولا وقت يجتمع بلفيف من اصحابه ولا حين يقذف فى احضان حبيبه لا . ولا يوم يؤتى الغلبة والانتصار النهائيين ...

ان ساعتي هذه ليست كسائر الساعات وهي التي يجب ان تذكر بالتجلة والاكرام اللائقين بها .

امساعتي فهي :

— ساعة النهار الاولى !...

وهل تحسبين ان الله خلق من الساعات ما هو اجمل منها ؟ كلا !...

فهي اذا تأملناها جيداً رأيناها مغشاةً بمسحة من الليل ومنارة بلمعة من النهار . فلا هي من الليل فتذكر ولا من النهار فتشكر . نراها قد وقفت بين بين . واقتعدت مقاماً لها البرزخين .

خسرها الليل في معركة قامت بينه وبين النهار، فكانت كسباً حلالاً لؤلؤي الاضواء، غير انها بقيت مسربلة بسربال صاحبها الاول بالرغم من كل ما بذله النهار من الجهد في تجريدها من وشاحها لانه عندما هم بعمل ما يريد اعترضته الشمس ملكة النور ، ولم تسمح له ان يبلغ غرضه منها .. وتفصيل الخبر انها اعتصمت في خدرها وامتنعت عن الظهور طول تلك الساعة ، فرجع النهار عنها مدحوراً بعد ان أفلتت من الليل ، وهكذا ظلت واقفة فى مفترق الطرق بين الليل وبين النهار ...

ما احلاك ايتها الساعة وما اجملك فى اعين الذين يستيقظون وقد نفضوا عن عواتقهم غبار الخمول ، ينهضون مبكرين لاستقبال الغابات والحقول كي ينصرفوا الى محاريثهم ومناجلهم

لله انت ايتها الساعة :! لكم تودد اليك الفلاسفة والشعراء ، وخطب ودك المتأملون فى بدائع صنائع الله ، وكم نفر منك العشاق وحسبوك عليهم ويلاً وثبوراً لان مجيئك كان علة استيائهم ولانك رفعت عنهم ستاراً كانوا يودون ان يظل دائم الانسدال ...

لله درك ايتها الساعة ما اعظمك وما اقواك فلقد خافك العشاق ، وتهيبتك الشمس ، وتغزل بك الشعراء ، وامتدحك الفلاسفة ، واحبك الزراع ، واجلك المتأملون ببدائع هذا الكون واستقبلتك الطيور والبلابل بالزقزقة وطيبت انفاسك نسمات الصباح وفتحت لك الازهار براعمها ورفعت لك النباتات رؤوسها وصفقت قضبان الاشجار طرباً للقياك ، وبالجملة فان الكون باسره انتعش وتحرك واستيقظ من سباته العميق احتفاء بك وهو برياً بك عن ان تكوني منتظمة فى سلك ساعات النهار الاعتيادية .

اما رفيقتك ساعة الليل الاولى فانت واياها صنوان لا يختلفان . وايفرف بينك وبينها هو ان النهار بعد ان تتمخض به احشاؤك وتلديه فى احضان التاريخ ، تبتلعه هي وهو يحتضر على احضانها. انت رمز ناطق للامل وهي رمز صامت لليأس . فيك تنتعش الاحياء ، وفيها يضمحلون انت تشجيننا بتغاريد وتهاليل ، وهي تقبل منا دموعنا الحارة وتنظمها عقداً لآلهة الاحزان ·

ولكن . شتان بينك وبينها ففي حين تجودين انت علينا بعطاياك بكل سخاء تكون هي قد اقتبلت منا أثمن ما لدينا من الاسرار ودفنتها في جوف الليل المظلمة السحيقة. فهي والحالة هذه تفضلك وكفاها فخاراً انها تواري في ليلها كل ما اظهرته انت من الفضائح فى نهارك ولو ان ساعات النهار كلها كانت نظيرك وتهذبت كرفيقتك لما قدرت ان انعتك بكشف الغطاء واظهار الفضائح اماوالامر كذلك فانت في نظري ملومة اكثر من زميلتك ولو انك امتنعت عن الظهور الى ان يتم تهذيب اخواتك واخوات رفيقتك لكنت عملت عملاً صالحاً وعلى كل فانت قبلتي ، وموضع املي

عارف العزوني

شوارد

لا تضغط كثيراً على يد السيدة وقت السلام ، لاجل احاطة شريف علمها بغرامك . لانك لو فعلت ، فاذا لم تستشورك (تظنك ثوراً) بل ارادت ان تبادلك هذا السلام المعنوي ، فمن اين يكون لها القوة على تحريك اصابعها الطرية بعد هذه العملية ؟. وانما بحركة اقل نعومة من انامها تقدر تفهمها انك ... وتقدر ايضاً تسمح لها ان تفهمك انك استلطف واستخفيت .

لا تظهر السكوت التام والموت الاتم امام من تهوى بوجود الذين تريد ان تخفي عنهم انك مغرم ، اذا لا يفعل ذلك الا الاهبل .

السيدة الذوق تستنطع « قليلاً » المشدود كثيراً بملابسه ، والمزين اصابعه العشرة ولو بعشرين خاتم (فقط) لانها تفضل ان يكون حبيبها اقرب الى الرجال «منها هي» الى النساء

قد تنتهي المرأة بان تستخف من كانت استثقلت ، اذا لم تجد من يكو لها الهوى ، الا ذلك الثقيل .

يحلو للرجل الذل ، وللمرأة الكبر (وكلا هذين ان زاد فلق)

الهوى العذري لا رجود له حتى ولا في الهوى ...

المراسلات

دمشق

لمراسلنا الخاص في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٠

عصيان الارمن — وردت الانبا اليوم من جهات كليكيا تفيد ان الارمن القاطنين في اطنه وكليكيا اعلنوا عصيانهم على الحكومة الافرنسية المحتلة ، وانهم احتلوا بالاتفاق مع الاكراد والترك من سكان النواحي بلدة « دريتول » والاشاعات كثيرة عن حدوث معارك بين الفريقين .

في اطنة — روت جريدة (هاين تساين) الارمنية التي تصدر في اطنة بعددها الصادر بتاريخ ٣١ الماضي اي بعد عقد الهدنة بين الاتراك والفرنسويين ، ان قائد القوى الافرنسية بأطنة الجنرال «دوفيو» امر بالقبض على كثيرين من وجهاء الاتراك واعيانهم فى اطنة ومنهم جلال بك الوالي التركي وسيقوا الى مرسين حيث يرسلوا الى حيث لا يعلم .

وقد اذاع القائد منشوراً ضمنه ان الهدنة لا تفيد انسحاب الافرنسيين، وان كل شخص تسول له نفسه معاكسة او معاداة الافرنسية الجنود يقتل حالاً

وقد احدث هذا العمل اضطراباً كبيراً في انحاء كيليكيا عموماً .

سمو الامير فيصل — قدم العاصمة صباح امس سمو الامير فيصل عائداً من حلب الشهباء ومعه اعضاء الوفد الذي ذهب معه وكان له استقبالاً باهراً فى محطة الحجاز .

اول يوم عيد الفطر — صلى سمو الامير زيد وكيل سمو شقيقه صلاة عيد الفطر فى الجامع الاموي ، ثم استعرض الجيش فكان منظره مهيباً وعاد الى قصر الملك فاستقبل المهنئين فيه ، وقد انقضت ايام العيد دون يحدث ما يكدر الصفو العام والحمدلله وعطلت الحكومة اعمالها اشتراكاً مع الامة بعيدها ، واستأنفت اليوم النظر فى الشؤون العامة والخاصة

لجنة الدفاع الوطني في حمص — اخذت لجنة الدفاع الوطني فى حمص فى رد ما كانت قد جمعته من الاعانات باسم الجيش العربي الى اصحابها من الاهالي ولم تفهم لذلك سبباً .

المحامون امام محكمة التميز — تألفت لجنة من كبار رجال العدلية للنظر فى اللائحة التي وضعها اسكندر بك عمون المدير العام السابق للعدلية بشأن المحامين، ومنحهم حقوق المرافعة امام محكمة التميز.

احياء المصنوعات الوطنية — اجتمعت الآنسة نازك عابد والمسز فيشر رئيسة دار الايتام السوري، وتذاكرتا في امور جمة منها تقليد السيدات الشرقيات لسيدات اوربا في الملابس والازياء واهمالهن المصنوعات الوطنية ، فى حين ان سورية ملأى بالمصنوعات الوطنية ، وقد قدرت اوربا هذه المصنوعات قدرها وتهافتت على اقتنائها ومنها التطريز الذي تشتغله القرويات على ملابسهن وتؤكد المسز فيشر ان ربح هذه الاشغال يخفف عن دمشق الضرائب والاعانات للمعاهد الخيرية ، كما انه يخفف وطأة الفقر والكسل . وقد عزمت الآنسة نازك عابد ومسز فيشر على تأسيس مصنع لترويج الاشغال اليدوية ، واستأجرتا بيتا خاصاً في جادة الصالحية بعرنوص ، وهما تقبلان السيدات والفتيات لتعليمهن هذه الصناعات باجرة تتقاضيانها والمراجعة تكون في مدرسة نور الفيحاء يومي الاثنين والاربعاء

فرنسا والشرق — جاء فى برقية لهافاس من مرسيليا ان القسم الاول من لواء الجنود السنغالية سافر الى الشرق الادنى

جريدة « الشرق » اليهودية — ستصدر قريباً جريدة يهودية عربية باللغتين العبرانية والعربية باسم « الشرق » يشترك فى تحريرها نخبة من الشبان الشرقيين المتعلمين فنطلب لها ولذويها النجاح والتوفيق.

حيفا فى ١٩ يونيو ١٩٢٠—لمراسلنا—

اصلاح المدينة — ان زيارة فخامة اللورد

اللتين الاخيرة ، كانت من دلائل الخير والبركة على مدينتنا . فقد اخبرتكم في رسالتي السابقة بان فخامته اطلع على الخارطة التي وضعت فى عهد جمال باشا لتخطيط واصلاح حيفا ، فارتاح اليها. وعليه فقد عزمت حكومتنا المنتدبة نهائيا على الابتداء بالاصلاح، وستشرع قريباً في فتح الطرق العريضة الجديدة وتوسيع الضيق منها. وسيفتح شارعان كبيران يقطعان المدينة طولاً وعرضاً ، وسيكون عرض كل منها ثلاثين متراً.

حول السكة الحجازية — كانت « الكرمل » قد كتبت المقالات الطويلة ضد ادارة السكة الحديدية الحجازية ، لانها اشترت كمية من الفحم من تاجر اسرائيلي معروف هنا باثمان لم يشأ ان يبيعها بها التجار الوطنيون ، ولما كانت تلك المقالات ماسة بالادارة مباشرة ، اوفدت حكومة دمشق مندوباً من قبلها الى ثغرنا لرفع الدعوى على صاحب « الكرمل » وساوافيكم بما يتم من امر هذه الدعوى .

ضبط اسلحة — ضبطت حكومتنا كمية من الاسلحة في منزل احد افراد عائلة الجدلاني ، وبعد تحقيق دام نحو ثلاثة اسابيع حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر . وبلغني ان المتهم استأنف الحكم .

الانتخابات لغرفة التجارة — تنتهي مدة عضوية غرفة التجارة في ثغرنا فى آخر الشهر الحالي . وعليه فان الاهلين مؤملين ان تكون الانتخابات الجديدة متكافئة كما يقتضي به العدل والقانون. وسنرى ما يكون من امر هذه الانتخابات متى بوشر بها وانتهى منها ، ولنا كلمة بعد ذلك الى الرأي العام والحكومة معاً .

⁂ ⁂ ⁂

اخبار محلية

* * *

ادارة الجمرك والتجار — لا حديث للناس هذين اليومين الا مسألة ادارة الجمرك والتجار فقد علم الجميع ان ادارة الجمارك فى القدس اتهمت تجار الثغر بتزوير قائمة احد المعامل في انكلترا . فافضت المسألة الى تداخل العدلية حيث ارسلت مستشارها يرافقه احد مفتشي الجمارك للتحقيق وقبض على المتهم ، ثم قبض على بضعة تجار آخرين واوقفوا في دار الحكومة الي ان قدموا كفالة مالية وضبطت دفاتر تجار آخرين وهي همة تشكر للقائمين بادارة شؤون الجمارك والعدلية معاً .

على اننا كنا نريد ان نظل بعيدين عن هذه المسألة الى ان تظهر نتيجتها النهائية ولكننا لم نستطع لكثرة اللغط والجلبة والضوضاء التي ارتفعت حولها ولا سيما بعد ان سمعنا ان ما تطلبه ادارة الجمارك من تجار يافا وحدها من فروق الرسوم المستوفاة يبلغ ١٦٠ الف جنيه لا بد ان يضاف اليها ١٩٠٠ جنيه رسم الواحد في المئة للدية بحكم القانون قصدنا حضرة مدير الجمرك فاجابنا ان المسألة مسلمة الى حضرة المفتش فسألنا هذا فاجابنا انه لا يستطيع افادتنا بشيء لان التحقيق يجب ان يظل سرياً الا اذا استصدرنا له امراً من الحكومة فدخلنا سراي الحكومة فلم نستفد شيئاً .

ومهما يكن من الامر فان التجار يحتجون امام بعضهم البعض على معاملة ادارة الجمارك لهم زاعمين انها على غير ما ينص عليه قوانينها . فان هناك من المواد ما يضمن للادارة حقها ما دامت البضائع في مخازنها فضلا عن لجنة التثمين التي تتقاضى رسماً معلوما عن البضاعة . فاذا لم تقم هده اللجنة بالمطلوب منها فان موظفي الجمرك معذورون في عملهم بالتصريح لاصحاب البضائع باخراجها . وليس على التاجر ادنى مسئولية من هذا القبيل مادام يدفع رسم التثمين ويرغم فى كثير من الاحيان على تأدية الرسوم الجمركية من ذات البضاعة لان لجنة التثمين لم تعتبر قائمة البضاعة التي بيده ومن جهة اخرى ليس للعدلية حق التداخل فى شؤون التجار الذين لم يضبطوا باحتيال كهذا وليس لهم سابقة ما من هذا القبيل . وان على المثمنين فى الجمارك ان يفتحوا عيونهم فاذا لم يرق لديهم سعر لبضاعة تخلص عليها فليثمنونها بالعدل والانصاف حسب وجدانهم . وعند ذلك يخير التاجر بين ان ينصاع للمثمن او ان يدفع بقيمة الرسم المطلوب منه عيناً من ذات المال وهو ما تسير بمقتضاه جمارك العالم اجمع

هذا ما يقوله التجار الان ويهمسون به فى آذان بعضهم بعضاً . فعسى ان الحكومة تعير اقوالهم هذه جانب الاعتبار وتنصفهم فتنصف الناس معهم . ولا سيما فى هذا الاوان الذي وقفت فيه الحركة التجارية فى جميع انحاء العالم .

ونحن مستعدون لنشر كل ما يأتينا من التجار او غيرهم في هذا الموضوع .

⁂ ⁂ ⁂

ازمة النقود الصغيرة — قلت النقود الصغيرة قلة شلت حركة الاخذ والعطاء فى اكثر انحاء فلسطين واخذ الصيارف يتقاضون في بعض الانحاء خمسة وستة غروش عن الجنيه وهم يطوفون طول يومهم لجمع قطع النقود الصغيرة جرياً وراء رزقهم . والناس يتبرمون من هذا الضيق الجديد وهم يؤملون من الحكومة فك هذه الازمة مراعاة للاحوال الحاضرة .

مسألة الاجور — نشرت صحف القدس ان الحكومة قررت زيادة الاجور المنازل ٧ في المئة والمخازن ١٠ في المئة عنها في السنة الماضية

ونسرت صحف حيفا قانون الاجور وهو لا يخرج عما تقدم وقد سالنا حكومتنا عن الامر فلم نحصل منها على شيء يركن اليه في هذه المسألة يصح تبليغه للشعب على ان مهما كان من امر هافان الزيادة لا تتجاوز ما قررته حكومة القدس على ما نرجح .

استقبال السر هربرت صموئيل — ورد نباء رسمي على حكومة الثغر بقدوم السر هربرت صموئيل يوم ٣٠ الجاري ود شرعت في اتخاذ الاحتياطات اللازمة والاستعداد لاستقباله استقبالا رسميا والمفهوم ان توزع رقاع الدعوة على الوجهاء والاعيان للاشتراك في استقبال اول حاكم ملكي لفلسطين بعد دوام الاحكام العسكرية سبع سنوات

كاتب المنشورات الثورية — وجد البوليس اليوم رقعة ملصقة على جدار بشارع العجمي كتب عليها بالحروف الثلث بان كاتبها هو الذي وزع المنشورات الثورية المعلومة ولكنه لم يوقع عليها ولا ذكر اسمه والمظنون ان صاحبها لم يقصد من عمله هذا سوى تضليل المحققين وتشويش افكارهم .

⁂ ⁂ ⁂

اعلان

بناء على امر الرئاسة العليا المبلغ لنا من جانب الحكومة المحلية نعلن للعموم ان الرسوم التي صار رفعها عن الوارد من الحنطة والدقيق سيصير ايفائها اعتباراً من اول شهر اغستوس سنة ١٩٢٠ القادم ولا جله اقتضى اعلان الكيفية تحريراً

رئيس المجلس البلدي
عاصم السعيد

الحكومة والاجور

جاءنا من الحكومة هذا البلاغ الرسمي ننشره بحروف

اعلان محلي

اوامر زيادة آجارات سنة ١٩٢٠

بموجب السلطة المعطاة لجميع الحكام العسكريين لزيادة آجارات سنة ١٩٢٠ المؤرخه فى ١ حزيران سنة ١٩٢٠ آمر بما يأتي :

اولا بانه اعتباراً من تاريخ اصدار هذا الامر حتى المدة التي تنسب لا يطلب آجار بيت او دكان او محل تجاري او اي قسم منها فيما لو كانت من المستأجر الحالي او من مستأجر جديد اكثر من الايجار الذي كان يدفع يوم تاريخ الامر الا اذا وافق الحاكم العسكري كتابة على الزيادة

ثانياً — على عموم اصحاب الاملاك الذين يرغبون في طلب زيادة الايجار ان يقدموا طلباتهم خيطاً الحكومة بيافا حيث يصير قبولها لغاية ٣١ تموز سنة ١٩٢٠ فقط وكل الطلبات التي تقدم بعد هذا التاريخ لا تعتبر اما الزيادة فتمنع لدى وجود اسباب خصوصيه موجبة لذلك

ثالثاً — يحق لاي شخص يسكن بيتاً او يشغل دكاناً او محلا للاشغال او اي قسم منها بموجب عقد الايجار ان يبقى الى نهاية الاجل المعين مشتغلا تلك المحلات لمدة لا تزيد عن سنة واحدة يعين الايجار او بموجب الايجار الذي صار التصديق عليه من طرف الحاكم العسكري كتابة وبنفس الشروط المسجلة فى العقد الاخير الا اذا اثبت المؤجر لدى المحكمة واقنعها :

اولا — ان المستأجر قد استعمل العمارة لغير الاغراض المتفق عليها او انه اخل فى شروط العقد

ثانياً — ان المستأجر اجر العمارة او قسما منها او قبل نزيلا فيها بدون موافقة صاحب الملك وكان الربح الذي يربحه في هذا المحل نسبة الى الايجار الذي دفعه غير معتدل ومناسب

ثالثاً — اذا احتاج المؤجر الى العمارة لسكناه او ليكن احد اعضاء عائلته واذا وجدت المحكمة بعد تدقيق جميع احوال الدعوى خصوصاً تأمين وجود مسكن لاستعمال المؤجر لها ان تأمر المستأجر بتخلية المأجور اذا وجدت ذلك مناسباً

يطبق هذا الاعلان على مدن يافا والرمله واللد فقط وكل خلاف يقع عن ما اذا كانت عماره واقعة ضمن او خارج حدود هذه المدن الثلاث يصير الفصل به بواسطة الحاكم العسكري الذي يكون قراره بهذا الخصوص نهائياً

ان الاعلانين المحليين نومرو ٧ ٩ المؤرخين في اول اوغستوس و ٢٢ ايلول سنة ١٩١٩ قد صار الغائها تماما

يافا في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٠
ج . ف . م . بوصتلثويت
لفتنت كولونيل
الحاكم العسكري
قضاء يافا

(السلام) ان رأينا الذي يعبر عن افكار الرأي العام قد عرفه القراء من قبل . وسننشر تعليقاً على هذا البلاغ فى عدد تال

كيف حصرت نيران الحرب ؟...

—— اقوال المارشال فوش الرسمية ——

* * *

نشر الكاتب الفرنسوي « ريموند ريكولي » مقالة تاريخية اودعها اقوال المارشال فوش الرسمية في خلال حرب الامم ، قال :

في ٧ تشرين الثاني سنه ١٩١٨ وجه الالمان استغاثة الى قائد الحلفاء العام ملتمسين اليه ان يوافق على عقد هدنة، فرد القائد الفرنسوي عليهم بقوله الوجيز — « لا شروط عندي ! »

وقد وصف الكاتب المذكور الذي كان ضابطاً في الجيش الفرنسوي ذلك المشهد التاريخي صباح ١١ تشرين الثاني لما وقع قائد الحلفاء العام ورقة الهدنة بحضور عدد قليل من اركان حربه في عربة المائدة الملحقة بقطاره الخاص الذي كان قرب راتوند الواقعة بين بلدتي كومبيان وسواسون وقد قال المارشال — « ان مشهد الزبدة ملأ قلوب النواب فرحاً ! »

استلم القائد فوش برقية من اعدائه الالمان يسألونه بها ان « يخمد نيران الحرب باسم الانسانية » وذلك في منتصف ليل السابع منه وثاني يوم الساعة الواحدة وربع صباحاً اجابهم فوش بما يأتي :

« على نواب الالمان ان يذهبوا الى المراكز الاولية الواقعة على الطريق الرئيسي من موبيج لا كابل غيز . فمن هذه البقعة نقلوا الى ريثوند التي بلغوها الساعة السابعة صباحاً . وبعد ساعتين كانوا امام قائد الحلفاء الظافرين . وقد وصف ريكولي هذا المشهد بقوله :

كانت التحية باردة رد عليها بالانحناء القليل ولم يجر تعارف. اخذ الالمان مراكزهم امام الطاولة في قطار المائدة حيث كتبت اسماؤهم وظلوا منتصبين فبدأ الضباط متعضين مرتبكين. تكلموا مع بعضهم البعض بمشهد يصعب على الناظر اليهم فيه ادراك حقيقة امرهم من ان حياة وطنهم معلقة بميزان القضاء . وانهم كانوا على اهبة توقيع أهم شروط للتسليم لم يسمع بمثلها العالم . ثم رماهم فوش بنظره الحاد وصاح بهم بصوته الجهوري وطريقته المختصرة المؤثرة قائلاً :

لمن لي الشرف بالتكلم معه ؟ فاجابوه . ثم سأل ما هو الغرض من زيارتكم ؟ فدار بينهم الحديث الآتي :

ارزبرجر — لقد جئنا للاطلاع على شروط الهدنة التي تطمل الحركات البرية والبحرية والجوية

فوش — لا شروط لدي اقدمها لكم !

فقاطعه الكونت اوبرندورف السياسي وأحد افراد الوفد الالماني قائلاً :

اذا سمح المارشال نقول اننا هنا للاطلاع على الشروط التي يرضى الحلفاء ان يعقدوا معنا الهدنة بواسطتها .

فوش — لاشروط عندي .

إرزبرجر — وقد سحب ورقة من جيبه — ان الرئيس ولسن ابلغ حكومتنا بان المارشال فوش وحده هو صاحب الحق بتقديم شروط الحلفاء الى النواب الالمان.

فوش — افيدكم عن شروط الحلفاء متى طلبتم الهدنة . هل تطلبون هدنة ؟

فاجاب اوبرندروف وارزبرجر سوية — « يا » نعم

فوش — والحالة هذه ، اقرأ لكم الشروط التي وضعتها حكومات الحلفاء . فجلس على كرسيه وشرع بالقراءة التي دامت ساعة اذ ان المذكورة ترجمت لهم . وقد توسل الالمان طالبين الاسراع بتوقيف القتال لمدة ريثما يتسنى لحكومة برلين فحص الشروط فأجاب فوش :

لست سوى لسان حال حكومات الحلفاء تلك الحكومات هي التي وضعت شروط الهدنة وحددت الوقت لمدة ٧٢ ساعة ولهذا لا سلطة لي على توقيف الحرب دون تفويض منها .

فأوفد الالمان رسولا على جناح السرعة الى سبا مع اوراقه الرسمية ويحمل ايضاً التماساً خصوصياً بتسهيل امر سفره الى برلين . ولما بلغ الرسول المراكز الاولية كانت الجنود متضعضعة حتى أنها اطلقت النار على الراية البيضاء التي كان يرفعها .

ظل اطلاق النار متواصلاً فلم يتمكن الرسول من بلوغ مركزه قبل اليوم الثاني . فأبلغ النواب الالمان المارشال عن هذه الصعوبة فوافق بالسماح لهم ان يوفدوا ضابطاً المانياً الى برلين بالطيارة. فاعدت طيارة وجهزت بلوازم السفر ثم وصلت افادة عن وصول الرسول الى برلين .

ومما يقوله الكاتب ريكولي ان شروط الهدنة قد وقع عليها لاعتقاد فوش واركان حربه بان المانيا في حالة ثورة هائلة . فوفد الهدنة رسم لهم « صورة سوداء » لاحوالهم العمومية . وبينما كانت حكومة برلين آخذة بفحص الشروط كان نوابها قرب فوش في غابة ريثوند . وقد سمح لهم بمغادرة القطار تحت حماية الحرس الخاص المسلح وعصارى العاشر من الشهر أبلغ فوش رئيس الوفد الالماني ارزبرجر ان القتال سيستأنف الساعة الحادية عشرة صباحاً من اليوم الثاني. وفي الساعة السابعة مساء ١٠ تشرين الثاني تلقى الفرنسويون اثيرية موجهة الى الوفد الالماني جاء فيها :

من الحكومة الالمانية الى معتمديها الالمانيين —

« ان المتعمدين مفوضون بتوقيع شروط الهدنة »

مستشار الامبراطورية

وقد ظهرت في آخر البرقية ثلاثة ارقام اصطلاحية دلالة على كونها رسمية ثم صرفوا اكثر من اثنتي عشرة ساعة في المناقشة حول الشروط « الصارمة » فرضي فوش بتخفيض بعض المطالب ورفض الاخرى .

هكذا وقع الفرنسويون والانكليز والالمان الخائر والقوى اسماءهم على المذاكرة وبعد ست ساعات من التوقيع اي الساعة الحاديه عشرة من ١١ تشرين الثاني وقفت الحركات في كل الميادين وهنا انتهت اربع سنوات من الكفاح كبدت العالم تسعة ملايين رجل....

طبعت بمطبعة « السلام » في يافا